



فلسطين الحرة

فلسطين

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

تقرير طبي يؤكد استشهاد الأسير محمد العارف تحت التعذيب

رام الله/ فلسطين: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، تفاصيل جديدة عن قضية استشهاد الأسير محمد حسين (العارف) (45 عاماً) من مخيم نور شمس بطولكرم. وقالت مؤسسات الأسرى في بيان له أمس، إنها زوّدت عائلة الأسير الشهيد بتقرير طبي أولي بعد عملية التشريح التي تمت في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2024، حيث يؤكد أنّ الشهيد العارف تم تصفيته بشكل متعمد خلال فترة التحقيق معه، وكان من الواضح أن هناك

3

فلسطين

WWW.FELESTEEN.PS | 8 صفحة | العدد 5926

الجمعة 24 رجب 1446 هـ / 24 يناير / كانون الثاني 2025 Friday 24 January 2025



تشمل 10 آلاف و100 وحدة استيطانية..

كتائب القسام: خطط العدو لن تجلب إلا المزيد من الضربات الموجعة

مخططات إسرائيلية جديدة لبناء بؤر استيطانية بالقدس

الاحتلال يغتال منفذي عملية الفندق جنوب جنين بعد اشتباكات ضارية

استيطاني يضم 1100 وحدة استيطانية قرب قرية شرفات الفلسطينية جنوب القدس. وذكرت أن ما يسمى بـ «لجنة التخطيط والبناء المركزية» تناقش مخططات تشمل إقامة مدرسة دينية للبريد في حي الشيخ جراح بالقدس، وقبل نحو أسبوعين، بدأت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، بالتعاون مع ما تسمى «وزارة شؤون القدس»، في حكومة الاحتلال، بتنفيذ المرحلة الأولى مما يطلق

القدس المحتلة/ فلسطين: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، عن طرح مخططات لبناء سلسلة من البؤر الاستيطانية بالقدس المحتلة. وقالت هآرتس، إن مخططات الاستيطان تشمل بناء 9 آلاف وحدة سكنية في مستوطنة «عطاروت» عند جدار الفصل وقرب قرية كفر عقب الفلسطينية. وأوضحت أن المخططات الإسرائيلية تقترح إقامة حي

3

جنين/ فلسطين: اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، الشهيد المقاوم قتيبة وليد الشلبي ومحمد أسعد زبال، منفذي عملية الفندق التي وقعت في 6 يناير الماضي شرق قلقيلية، وذلك بعد محاصرة منزل في بلدة برقين غرب جنين واشتباكات ضارية استمرت لساعات. ووفقاً لمصادر محلية، حاصرت

قوات الاحتلال منزل عائلة «مساد» في بلدة برقين، واستخدمت الرصاص الحي وقذائف «أبيرجا» ضد المقاومين، بينما حلقت طائرات استطلاع على ارتفاع منخفض فوق المنطقة. كما دمرت قوات الاحتلال المنزل بالكامل بعد جرفه بواسطة جرافة ثقيلة، وذلك بعد ساعتين من الاشتباكات العنيفة التي أسفرت عن إصابة اثنين من جنود الاحتلال،

2

حرق منازل واستشهاد 12 مواطناً

الاحتلال يواصل عدوانه على جنين لليوم الرابع

جنين/ فلسطين: يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على مدينة جنين ومخيمها الرابع الثالث على التوالي، مما أسفر عن استشهاد 12 مواطناً، وتدمير هائل في البنية التحتية، وحرق عدد من المنازل، وإجبار عشرات العائلات على النزوح تحت التهديد. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أحرقت

عدة منازل في مخيم جنين، خاصة في منطقة طلعة الغبز وقرب مسجد الأسير، كما حولت منازل عائلات أبو السلامة إلى تكتات عسكرية. وأجبرت العائلات على إخلاء منازلها تحت تهديد السلاح، وسلوك طرق وعرة دمرتها جرافات الاحتلال للوصول إلى دوار العودة باتجاه وادي برقين. وأضافت المصادر أن الاحتلال فرض حصاراً مشدداً

2

عقب وقف إطلاق النار بغزة.. لماذا صعّدت (إسرائيل) عدوانها على الضفة؟

غزة- جنين/ محمد الأيوبي: لم تمض أيام قليلة على إعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، حتى سارع الاحتلال الإسرائيلي إلى شنّ عملية عسكرية واسعة في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، في تصعيد أثار تساؤلات حول دوافع الاحتلال الحقيقية واستراتيجيته المستمرة لفرض الأمر الواقع على الأرض. وبينما يسوق الاحتلال الإسرائيلي أن عملياته هي رد على

تهديدات أمنية مزعومة، يرى مختصون في الشأن الإسرائيلي أنها محاولة من الاحتلال لتعويض عجزه وفشله في تحقيق أهدافه في غزة، وأنها جزء من خطة أوسع تهدف إلى تعزيز المشروع الاستيطاني وحلق واقع جديد يهدد مستقبل الضفة الغربية. والثلاثاء الماضي، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن بدء عملية عسكرية واسعة في جنين شمالي الضفة الغربية، أطلق عليها اسم

4

استشهاد مواطنين بقصف مدفعي إسرائيلي غرب رفح

انتشال 120 شهيداً خلال 24 ساعة وارتفاع حصيلة الإبادات إلى 47,283 شهيداً



مواطنون يفقدون آثار الدمار جراء هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في قرية برقين غرب مدينة جنين (فلسطين)

إبادة تعليمية..

(إسرائيل) دمرت منارات العلم بغزة وقتلت المعلم والمتعلم

غزة/ فلسطين: تواجه المنظومة التعليمية في قطاع غزة تحديات غير مسبوقة في ظل التدمير الممنهج الذي تعرضت له بناها التحتية على مدار أكثر من 15 شهراً من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها (إسرائيل). فإلى جانب الدمار الذي تكشفته

2

غزة/ فلسطين: دعت ميرا نصير، المحامية الأمريكية التي عملت في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وبريطانيا، إلى كشف الوجه الحقيقي للجماعات الخيرية البريطانية التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وأكدت نصير، التي تعمل

الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم بسبب الظروف الصعبة. وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ارتفعت إلى 47,283 شهيداً و111,472 إصابة، وسط استمرار التحديت التي تفرضها قوات الاحتلال في عمليات الإغاث والإغاثة. وقد استشهد مواطنان اثنان أمس جراء قصف مدفعي إسرائيلي

غزة/ فلسطين: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، عن استشهاد 122 مواطناً، بينهم 120 تم انتشالهم من تحت الركام، بالإضافة إلى 306 إصابات، جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأكدت الوزارة في بيان لها أن عدداً من الضحايا ما زالوا عالقين تحت الأنقاض وفي الطرقات، حيث تعجز فرق

مطالبة السلطة بالإسراع في صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية

غزة / رامي محمد:

جدد متفقو الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة مطالبتهم للسلطة الفلسطينية بالإسراع في استئناف صرف مخصصاتهم المتوقفة. وأكدوا أن أوضاعهم المعيشية أصبحت سيئة للغاية، مشيرين إلى أنهم في أمس الحاجة للدعم المالي في ظل الظروف الصعبة التي

4

محامية أمريكية: حان الوقت لكشف الوجه الحقيقي للجماعات الخيرية الداعمة للاحتلال

لندن/ ترجمة فلسطين:

دعت ميرا نصير، المحامية الأمريكية التي عملت في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وبريطانيا، إلى كشف الوجه الحقيقي للجماعات الخيرية البريطانية التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وأكدت نصير، التي تعمل

4

التميمي: فشل (إسرائيل) في غزة يعيد تشكيل النظام العالمي

لندن/ ترجمة فلسطين:

تناول الكاتب الفلسطيني عزام التميمي فشل (إسرائيل) في تحقيق أهدافها خلال حربها على غزة، مؤكداً أن صمود الشعب الفلسطيني قد يكون عاملاً رئيسياً في إعادة تشكيل النظام العالمي. وأشار التميمي في مقال نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني إلى أن (إسرائيل)، بدعم كامل من الولايات المتحدة، شنت حرباً استمرت 470 يوماً على قطاع غزة،

4

دولار امريكي = 3.56 شيقل | دينار اردني = 5.02 شيقل



القدس 18:10 | رام الله 17:9 | يافا 21:13 | غزة 23:15 | الناصرة 23:15



الظهر 11:54 | المغرب 2:48 | المغرب 5:12 | العشاء 6:30 | فجر غد 5:07 | الشروق 6:38



كتائب القسام: خطط العدو لن تجلب إلا المزيد من الضربات الموجعة

الاحتلال يغتال منفذي عملية الفندق جنوب جنين بعد اشتباكات ضارية

عملية الفندق المشتركة، التي أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين بينهم ضابط بشرطة الاحتلال، وإصابة سبعة آخرين بينهم حالة حرجة. من جهتها، نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الشهيدين مؤكدة أنهما منفذاً لعملية الفندق البطولية. وأكدت في بيان عسكري أن "خطط العدو الدموية لن تجلب له إلا المزيد من الضربات الموجعة والعمليات المشتركة الفارقة التي ستقضم ظهره".

كما أشارت الكتائب إلى أن مجاهديها سيستمرون في مواجهة العدو جنباً إلى جنب مع إخوانهم من كافة الفصائل، وسيحرمون جنوده ومستوطنيه من الشعور بالأمن في مستوطنات الضفة وكافة مدن الداخل المحتل.

يذكر أن عملية الفندق، التي أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عنها بالاشتراك مع سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى، استهدفت مستوطنين في قرية الفندق شرق قلقيلية، حيث أطلق المقاومون النار بكثافة صوب حافلة ومركبات للمستوطنين.

جنين/ فلسطين: اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، الشهيدين المقاومين قتيبة وليد الشلبي ومحمد أسعد نزال، منفذي عملية الفندق التي وقعت في 6 يناير الماضي شرق قلقيلية، وذلك بعد محاصرة منزل في بلدة برقين غرب جنين واشتباكات ضارية استمرت لساعات. ووفقاً لمصادر محلية، حاصرت قوات الاحتلال منزل عائلة "مسار" في بلدة برقين، واستخدمت الرصاص الحي وقذائف "أنيوجا" ضد المقاومين، بينما حلق طائرات استطلاع على ارتفاع منخفض فوق المنطقة. كما دمرت قوات الاحتلال المنزل بالكامل بعد جرفه بواسطة جرافة ثقيلة، وذلك بعد ساعتين من الاشتباكات العنيفة التي أسفرت عن إصابة اثنين من جنود الاحتلال، وفقاً لمصادر ميدانية. وأفاد شهود عيان بأن المقاومين رفضوا تسليم أنفسهم وواجهوا قوات الاحتلال ببسالة، حيث استعانت هذه القوات بطائرات مروحية وتعريبات عسكرية إضافية.

يذكر أن الشهيدين الشلبي ونزال، وهما أسيران محرران من بلدة قباطية جنوب جنين، كانا مطلوبين لقوات الاحتلال منذ تنفيذهما



شهيدياً من تحت أنقاض المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محافظات القطاع، وذلك منذ بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. اللازمة للوصول إليها.

السقا في حي تل السلطان غرب مدينة رفح. استشهدا بعد قصف مدفعي إسرائيلي لشقة سكنية قرب مفرق

470 يوماً. وذكرت مصادر محلية أن شابين استشهدا بعد قصف مدفعي إسرائيلي لشقة سكنية قرب مفرق

غزة/ فلسطين: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، عن استشهاد 122 مواطناً، بينهم 120 تم انتشالهم من تحت الركام، بالإضافة إلى 306 إصابات، جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأكدت الوزارة في بيان لها أن عدداً من الضحايا ما زالوا عالقين تحت الأنقاض وفي الطرقات، حيث تعجز فرق الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم بسبب الظروف الصعبة. وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ارتفعت إلى 47,283 شهيداً و111,472 إصابة، وسط استمرار التحديات التي تفرضها قوات الاحتلال في عمليات الإغاثة.

وقد استشهد مواطنان أثناء أمس جراء قصف مدفعي إسرائيلي غرب مدينة رفح جنوب غزة، وهو ما يعد خرقاً إسرائيلياً صارخاً لاتفاق التهدئة الذي بدأ صباح الأحد الماضي، وأنهى حرب إبادة جماعية استمرت

حرق منازل واستشهاد 12 مواطناً

الاحتلال يواصل عدوانه على جنين لليوم الرابع

جنين/ فلسطين:

يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على مدينة جنين ومخيمها الرابع الثالث على التوالي، مما أسفر عن استشهاد 12 مواطناً، وتدمير هائل في البنية التحتية، وحرق عدد من المنازل، وإجبار عشرات العائلات على النزوح تحت التهديد. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أحرقت عدة منازل في مخيم جنين، خاصة في منطقة طلعة الغبز وقرب مسجد الأسير، كما حولت منازل عائلات أبو السلامة إلى تكتات عسكرية. وأجبرت العائلات على إخلاء منازلها تحت تهديد السلاح، وسلوك طرق وعرة ودمرتها جرافات الاحتلال للوصول إلى دوار العودة باتجاه وادي برقين.

وأضافت المصادر أن الاحتلال فرض حصاراً مشدداً على المخيم، وأغلق مداخله، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي والماء والإنترنت. كما أجبرت قوات الاحتلال الأهالي في شارع مهيب وبعض حارات المخيم على مغادرة منازلهم قسراً عبر طريق وادي برقين.

وتواصل التعزيزات العسكرية الإسرائيلية التدفق نحو جنين، حيث قصف جيش الاحتلال منزلاً محاصراً في حي الجابريات بقذائف "أنيجرا"، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه. كما دمرت جرافات الاحتلال الشارع الرئيسي المؤدي إلى مستشفى جنين الحكومي، وأغلقت مداخله بالسواتر الترابية، مما عرقل نقل الجرحى.

وفي سياق متصل، فرض الاحتلال حصاراً مشدداً على مستشفى الرزازي وابن سينا في المدينة، بهدف اعتقال جرحى العملية العسكرية. وأعلن صباح أمس عن استشهاد الشابين قتيبة شلبي (30 عاماً) ومحمد نزال (25 عاماً) من بلدة قباطية، بعد حصار منزل في بلدة برقين غرب جنين، ليرتفع بذلك عدد الشهداء في العدوان الجاري إلى 12.

من جهة أخرى، نكلت أجهزة أمن السلطة بناشطين من كتبية جنين تم اعتقالهم من قرية رابا جنوبي جنين، في إطار التنسيق الأمني مع الاحتلال.

"إبادة تعليمية" .. دمرت منارات العلم بغزة وقتلت المعلم والمتعلم

غزة/ فلسطين:

تواجه المنظومة التعليمية في قطاع غزة تحديات غير مسبوقة في ظل التدمير الممنهج الذي تعرضت له بناها التحتية على مدار أكثر من 15 شهراً من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها (إسرائيل). فألى جانب الدمار الذي كشفت معالمه المروعة مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ صباح الأحد، فإن المقررات التعليمية من مدارس وجامعات ما زالت تُؤوي مئات الآلاف من النازحين.

هؤلاء النازحون لا يوجد لهم أماكن أخرى يلجؤون إليها بعد أن دمرت آلة الحرب منازلهم ومسحت مناطق سكنهم بشكل شبه كامل ودمرت مقومات الحياة فيها. كما أن الجيش عكف خلال الأشهر الـ15 على استهداف المعلمين والأكاديميين بشكل واضح ومباشر كما تسببت هجماته باستشهاد الآلاف من طلبة المدارس والجامعات.

وشكل الأطفال وبينهم طلبة وفق آخر إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة ما نسبته 18 بالمئة من إجمالي حالات البتر البالغة 4 آلاف و500 جراء الهجمات الإسرائيلية.

وكانت ليزا دوتن المسؤولة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، قد قالت في أكتوبر 2024، إن غزة أصبحت "موطناً أكبر مجموعة من الأطفال مبتوري الأطراف في التاريخ الحديث".

هذه الإصابات البالغة بالإضافة لما عايشه الأطفال من ظروف قاسية خاصة فقدهم لوالديهم أو أحدهما خلال أشهر الإبادة، خلفت آثاراً نفسية وصفها خبراء نفسيون واجتماعيون بـ"المدمرة".

يأتي ذلك في ظل التغيب القسري الذي فرضه جيش الاحتلال الإسرائيلي على الطلبة والمعلمين والأكاديميين باعتقال

وتوقف العملية التعليمية، حيث قالت إن ذلك "يعغى مشاعر الاستياء والتطرف". إلى جانب ذلك، فإن مبادرات فردية أطلقت بعض الأنشطة التعليمية في خيام نزوح وداخل بعض الغرف الصفية في مدارس تُؤوي نازحين.

هذه المبادرات استوعبت أعداداً محدودة من الطلبة وذلك لنقص الكوادر التعليمية والأماكن التي كان من الممكن تقديم هذه الأنشطة فيها.

كما غابت خلال هذه المبادرات الأدوات التعليمية كالقسطاسية خاصة الكتب التعليمية المقررة من وزارة التربية والتعليم والأقلام والحقائب حيث حولت الإبادة الجماعية الأخيرة منها إلى وسائل لنقل حاجيات الحياة الأساسية خلال رحلات النزوح.

وبالتزامن مع تلك الأنشطة، واصلت وكالة "أونروا" تقديم خدمات الدعم النفسي للأطفال الذين عانوا وضغوطاً هائلة جراء الإبادة الجماعية.

ومطلع يناير الجاري، قالت دراسة أجراها مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات الفلسطيني بدعم من "تحالف أطفال الحرب" على عينة تضم 504 عائلات، إن 96 بالمئة من الأطفال يشعرون بأن الموت وشيك، فيما يظهر 87 بالمئة منهم الخوف الشديد بينما يتجنب 77 بالمئة الحديث عن الظروف الصادمة. وأشارت الدراسة إلى أن أكثر من عام على النزوح المتكرر والإبادة جعلت الأطفال أكثر ضعفاً ويعانون من "أزمات نفسية حادة".

وبين 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 و19 يناير الجاري، خلفت الإبادة الإسرائيلية أكثر من 157 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود، وإحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

من طلبة المدارس والجامعات والكوادر التعليمية من أصل 6 آلاف و600 حالة اعتقالهم من القطاع منذ بداية الحرب، دون وجود إحصائية دقيقة حول تلك الأرقام.

المدارس.. مراكز إيواء

بعد أن دمرت (إسرائيل) 88 بالمئة من البنية التحتية في قطاع غزة بما يشمل الاحتلال منازلهم أو مسح مناطقهم السكنية. وكالة "أونروا" الأممية وفي بيان سابق لها، قالت إن الغالبية العظمى من مدارسها تحولت إلى ملاجئ مزدحمة تُؤوي مئات الآلاف من الأسر النازحة، فيما لم تعد صالحة للتعليم.

وعلى مدار 15 شهراً من الإبادة، لجأ مئات الآلاف من النازحين للعيش بالمدارس والمراكز الصحية والتعليمية بعد أن قصف جيش الاحتلال منازلهم أو مسح مناطقهم السكنية. وكالة "أونروا" الأممية وفي بيان سابق لها، قالت إن الغالبية العظمى من مدارسها تحولت إلى ملاجئ مزدحمة تُؤوي مئات الآلاف من الأسر النازحة، فيما لم تعد صالحة للتعليم.

وعودة خجولة للأنشطة تعليمية بمبادرات فردية وأممية، عادت في الأشهر الأخيرة من العام الماضي بعض الأنشطة الخاصة بالعملية التعليمية في إطار تشييط الطلبة الأطفال والحفاظ على "طفولتهم". وفي أغسطس/ آب 2024، قالت وكالة أونروا إنها أعادت بشكل تدريجي بعض الأنشطة التعليمية والتربوية والرياضية والفنية في مراكز إيواء من مدارسها بالمنطقة الوسطى ومدينة خان يونس جنوب القطاع.

وقالت مديرة الإعلام في الوكالة الأممية، إيناس حمدان للأناضول أنذاك إن "أونروا" تحاول من هذه "المساهمة البسيطة مساعدة الأطفال الذين عاشوا وقاسوا ما لا يجب أن يشهده طفل في العالم، على استعادة ولو جزء من طفولتهم التي سلبتها الحرب الطاحنة". ولاكثر من مرة حذرت "أونروا" من خطر ضياع جيل كامل بسبب الإبادة الجماعية

7 أكتوبر 2023 وحتى 4 أكتوبر 2024، لافتة إلى أن ذلك كان يحدث في أغلب الأحيان بينما كان الناس يحتمون بها تحت راية الأمم المتحدة. وأوضحت أن أكثر من 70 بالمئة من مدارسها تعرضت للتدمير أو طالتها الأضرار وذلك من أصل 183 مدرسة موزعة بأحاء مختلفة من القطاع كانت تقدم خدماتها لأكثر من 300 ألف طالب قبل الإبادة.

قتل وتغيب

المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، قال إن (إسرائيل) قتلت على مدار أكثر من 15 شهراً نحو 12 ألفاً و800 طالب وطالبة في القطاع، و760 معلماً وموظفاً تربوياً في سلك التعليم ونحو 150 عالماً وباحثاً وأكاديمياً وأستاذاً جامعياً.

هذه الأرقام اختلفت عن الإحصائية التي نشرتها وزارة التربية والتعليم العالي، حيث قالت إن (إسرائيل) قتلت منذ أكتوبر 2023 وحتى 21 يناير الجاري ما يزيد عن 12 ألفاً و391 من طلبة المدارس وأكثر من 903 طلاب من طلبة الجامعات.

وأوضح التقرير أن عدد الجرحى في صفوف طلبة المدارس زاد عن 20 ألفاً و119 إصابة وأكثر من ألف و805 إصابات بين طلبة الجامعات.

وبحسب التقرير ذاته، فإن (إسرائيل) قتلت 513 معلماً وأصابت ألفين و675 شخصاً من كوادر المدارس، فيما قتلت 161 وأصابت ألف و297 من كوادر الجامعات.

وبالعادة، يعرزا اختلال الأرقام إلى أن الجهات التي تجري هذه الإحصائيات تعتمد أحياناً على عدد الشهداء الذين سقطوا في الميدان، بينما آخرين يعتمدون على عدد الشهداء الذين وصلوا للمستشفيات.

واعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي المئات

المئات منهم خلال عملياته البرية التي بدأها في 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 قبل أن ينسحب من المناطق السكنية مع سريان الاتفاق.

هذه الأوضاع أجملتها الأمم المتحدة في 18 نيسان/ أبريل 2024 بمصطلح "الإبادة التعليمية" الذي يشير إلى المحو المنهجي للتعليم من خلال اعتقال أو احتجاز أو قتل المعلمين والطلاب والموظفين، وتدمير البنية التحتية التعليمية، حيث حذرت المنظمة الأممية من حدوث ذلك.

تدمير البنية التحتية التعليمية

قال المكتب الإعلامي الحكومي في بيانه الثلاثاء، إن (إسرائيل) دمرت 137 مدرسة وجامعة بشكل كلي، بينما تعرض نحو 357 مدرسة وجامعة للأضرار الجسيمة.

وفي تقرير لها الثلاثاء، حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق التعليم منذ 7 أكتوبر 2023 وحتى 21 يناير/ كانون الثاني 2025، قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني إن 700 ألف طالب في غزة حرموا من الذهاب إلى مدارسهم (حكومية تابعة لأونروا)، ونحو 88 ألف طالب حرموا من الذهاب لجامعاتهم خلال تلك الفترة.

وعن تفاصيل الدمار، قالت الوزارة إن جيش الاحتلال دمر أكثر من 77 مدرسة حكومية بشكل كامل بينما طالت الأضرار البالغة نحو 241 مدرسة وتعرضت 85 مدرسة أخرى للقصف والتخريب.

وفيما يتعلق بالجامعات، قال التقرير إن حرب الإبادة الجماعية دمرت أكثر من 51 مبنى تابعاً للجامعات بشكل كامل و57 مبنى تابعاً للجامعات بشكل جزئي.

بينما تعرضت نحو 20 مؤسسة تعليم عال لأضرار بالغة جراء الهجمات الإسرائيلية، وفق التقرير.

وعن المدارس التابعة لوكالة "أونروا"، قالت الوكالة الأممية في بيان إن أكثر من 140 مدرسة تتبع لها تعرضت للهجوم منذ

تشمل 10 آلاف و100 وحدة استيطانية..

مخططات إسرائيلية جديدة لبناء بؤر استيطانية بالقدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، عن طرح مخططات لبناء سلسلة من البؤر الاستيطانية بالقدس المحتلة.

وقالت هآرتس، إن مخططات الاستيطان تشمل بناء 9 آلاف وحدة سكنية في مستوطنة "عطاروت" عند جدار الفصل وقرب قرية كفر عقب الفلسطينية.

وأوضحت أن المخططات الإسرائيلية تقترح إقامة حي استيطاني يضم 1100 وحدة استيطانية قرب قرية شرفات الفلسطينية جنوبي القدس.

وذكرت أن ما يسمى بـ "لجنة التخطيط والبناء المركزية" تناقش مخططات تشمل إقامة مدرسة دينية للحريديم في حي الشيخ جراح بالقدس.

وقبل نحو أسبوعين، بدأت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، بالتعاون مع ما تسمى "وزارة شؤون القدس" في حكومة الاحتلال، بتنفيذ المرحلة الأولى مما يطلق عليه مشروع "وادي السيلكون" الاستيطاني في حي وادي الجوز بالمدينة.

وأعلنت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، مطلع العام الجاري، عن مصادرة أراضٍ بهدف تطوير الشارع الرئيسي للمشروع، ويتضمن ذلك هدم ما لا يقل عن 18 مبنى تجاريًا، مما سيؤدي إلى فقدان



دونما من أراضي الحي، بهدف إقامة شارع بطول 1.5 كيلو متر. ونفذت سلطات الاحتلال مشاريع استعمارية خطيرة خلال العام 2024، حيث صادق

عشرات المقدسيين لمصدر رزقهم. وسيلتهم المشروع، نحو ألفي دونم من أراضي الفلسطينيين في حي وادي الجوز، كما يجري التخطيط للاستيلاء على 29

جرائم الحرب تطارد وفد عسكري إسرائيلي في زيارتهم السرية إلى لندن

لندن/ ترجمة فلسطين:

كشفت منصة "دي كلاسيفايد" البريطانية عن زيارة سرية لوفد عسكري إسرائيلي رفيع المستوى إلى لندن، برئاسة اللواء أوديد باسيوك، رئيس مديرية العمليات في جيش الاحتلال الإسرائيلي، والذي يُعتبر أحد المسؤولين عن التخطيط للعمليات العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك الحرب الأخيرة على غزة وجنوب لبنان. وتم رصد الوفد خارج مقر وزارة الدفاع البريطانية، حيث واجه أسئلة صريحة حول جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القطاع.

ووفقًا لـ "دي كلاسيفايد"، حاول الوفد الإسرائيلي زيارة لندن بشكل سري، إلا أن مراسلي الموقع الإخباري استطاعوا التعرف على باسيوك ومواجهته بأسئلة مباشرة حول التحقيقات التي تجريها المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب المنسوبة لقيادات الاحتلال الإسرائيلية. وعند سؤاله عما إذا كان يخشى من ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية له بتهمة ارتكاب جرائم حرب، أو إذا كان يعتبر نفسه مجرم حرب، لم يُجب باسيوك وتم إبعاده بسرعة من قبل مرافقيه إلى داخل المبنى.

وزم الوفد الإسرائيلي أيضًا العميد إيلاد غورين، المسؤول عن تنسيق ما يعرف بـ "الجهد الإنساني" في غزة، وضابط الاستخبارات المقدم يوفال ليتفين، بالإضافة إلى خمسة مسؤولين عسكريين آخرين. ووفقًا للمعلومات المتوفرة، قدم الوفد إحاطة أمنية للجيش البريطاني حول وقف إطلاق النار الحالي في غزة، والسيناريوهات المحتملة في حال انهياره.

من جهتها، زعمت وزارة الدفاع البريطانية أن

الزيارة تأتي في إطار الجهود الدولية لخفض التصعيد في الشرق الأوسط ودعم وقف إطلاق النار في غزة ولبنان. وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى أن المناقشات شملت الدعوات البريطانية لتنفيذ جميع مراحل اتفاق وقف إطلاق النار وإنشاء مسار نحو تسوية دائمة في المنطقة. وقالت منصة "ديسكلافيد" إن هذه الزيارة تأتي في وقت يواجه فيه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تحقيقات من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ومع ذلك، تستمر العلاقات العسكرية بين بريطانيا وإسرائيل على قدم وساق، حيث أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر خلال اتصال هاتفي مع نتنياهو على استمرار التعاون الوثيق بين لندن و"تل أبيب" في قضايا الدفاع والأمن.

وأثارت الزيارة انتقادات من قبل خبراء ونشطاء حقوقيين، حيث وصف أندرو فاينشتاين، الخبير في تجارة الأسلحة، الدعم البريطاني المستمر لإسرائيل بأنه "غير قابل للدفاع ومروع"، خاصة في ظل اتهامات بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا فاينشتاين الحكومة البريطانية إلى الكشف عما إذا كان أي من أعضاء الوفد الإسرائيلي مطلوبًا دوليًا بتهمة انتهاك القانون الدولي.

وتعتقد "ديسكلافيد" أن الوفد الإسرائيلي حصل على حصانة دبلوماسية مؤقتة خلال زيارته إلى لندن، مما يمنحه حماية من أي إجراءات قانونية محتملة. وكان رئيس أركان جيش الاحتلال الذي أعلن استقالته مؤخرًا، هيريز هاليفي، قد حصل على حصانة مماثلة خلال زيارة سابقة إلى بريطانيا في نوفمبر الماضي.

رفع تحت النار.. الاحتلال يواصل استهداف المدنيين وخرق اتفاق الهدنة

خان يونس/ محمد سليمان:

بعد مرور يوم كامل على استشهاد الشاب جهاد محمود حنيدق برصاص أحد قناصي جيش الاحتلال في جنوب رفح، حاول عدد من أقاربه انتشاله من أجل دفنه وتكريمه ومنع الكلاب من نهش جسده، ولكن الاحتلال أطلق النار عليهم وأصاب عددًا منهم.

استشهد الشاب حنيدق برفقة ابن عمه عبيدة في اليوم الأول لدخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، أثناء محاولتهما تفقد منزلهما في منطقة "لقة بدر" غرب مدينة رفح، وبقيت جثامتهما ملقاة على الأرض حتى يوم الاثنين الماضي.

في الساعات الأولى لاستشهاد الشابين، أصيب ثلاثة من أقاربهما حاولوا الوصول إليهما وانتشالهما برصاص قناص الاحتلال المتمركز على طول الحدود الفلسطينية المصرية.

وأكدت وزارة الصحة وصول 122 شهيدًا، منهم 120 شهيد انتشال، و306 إصابات إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية. ونص اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ الأحد الماضي، على انسحاب تدريجي لجيش الاحتلال الإسرائيلي من المناطق التي دخل إليها خلال العدوان، بما فيها الواقعة ضمن محوري نتساريم و"فيلادلفيا" على الحدود الفلسطينية المصرية.

يقول محمد حنيدق: "مجرد وصول أبناء عمي جهاد وعبيدة إلى الجنوب من منطقة لقة بدر، أطلق جنود الاحتلال النار على رؤوسهما واستشهدا على الفور، ولم يسمحوا لسيارات الإسعاف بالوصول إليهما وانتشال جثامتهما".

ويضيف حنيدق لصحيفة "فلسطين": "أقرب ابن عمي من جثة جهاد وتمكن من سحبها، وعند محاولته الوصول إلى جثمان الشهيد عبيدة، أطلق القناص النار على قدمه وأصابه بشكل مباشر، ونجا من الموت".

تمكن عدد من المواطنين من سحب الشاب المصاب، رغم إطلاق النار الكثيف والعشوائي من قبل جنود جيش الاحتلال عليهم، ولكن جثمان الشهيد عبيدة بقي لأكثر من 24 ساعة دون أن

إلى جانب الاعتداءات الجنسية بما فيها جرائم الاغتصاب، وفق البيان.

والشهيد العارف، هو أسير سابق أمضى نحو 20 عامًا في سجون الاحتلال، وأفرج عنه قبل ثلاث سنوات، وقد أعيد اعتقاله في تاريخ 28 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قبل نقله إلى مركز تحقيق الجلمة.

وقالت مؤسسات الأسرى أنه وفقًا للمعطيات المتوفرة لديها، فقد تم إبلاغها أنه جرى نقله يوم 4 ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى مستشفى رمبام الإسرائيلي واستشهد فيها صباحًا. وبعد الشهيد محمد حسين (العارف)، واحدًا من بين 56 أسيرًا ومعتقلًا استشهدوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد الحرب وهم فقط والمعطيات المتوفرة لديها، وحاطة بالكرامة الإنسانية، وتوجيه الشتائم والكلمات النابية التي تمس المعتقلين وعائلاتهم، والتحقيق معهم لمدد طويلة، وحرمانهم من النوم، وتجويعهم،

ليست القضية الأولى، فهناك العشرات من الأسرى والمعتقلين الذين ارتقوا نتيجة لعمليات التعذيب هذا إلى جانب الجرائم الطبيّة وجرائم التجويع، والاعتداءات بمختلف مستوياتها".

وأكدت أن عمليات التعذيب تجاوزت المفهوم المتعارف عليه، وأصبح يتضمن أنماطًا وأساليب تتخذ مستويات وصورة مختلفة، والتي تبدأ فعليًا منذ لحظة الاعتقال الأولى من خلال طريقة الاعتقال الوحشية، وعمليات الترهيب الممنهجة، والضرب المبرح، والتقييد الذي يتعمدوا من خلاله التسبب بألم شديد في أطراف المعتقل وإحداث ضرر أو إصابة.

كما يتعرض الأسرى إلى عمليات الشح، والاحتجاز في معسكرات ومراكز توقيف وتحقيق في ظروف مذلة ومهينة، وحاطة بالكرامة الإنسانية، وتوجيه الشتائم والكلمات النابية التي تمس المعتقلين وعائلاتهم، والتحقيق معهم لمدد طويلة، وحرمانهم من النوم، وتجويعهم،

كما أظهر التقرير وجود إصابة واضحة تؤكد أنه تعرض لنوبة قلبية، ووجود انسداد رئوي، كما لوحظ وجود ورم دموي كبير نسبيًا فوق الركية، وعلامات متعددة للاعتداء الجسدي، مما تسبب على الأرجح بنزيف داخل الجمجمة.

وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير محمد وليد حسين (العارف)، هي جزء من سجل جرائم الاحتلال الممنهجة والمتواصلة منذ عقود بحق الأسرى والمعتقلين في سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تهدف بشكل أساسي إلى سلب الأسرى والمعتقلين إنسانيتهم، إلى جانب قتلهم، والتي وصلت إلى ذروتها منذ بدء حرب الإبادة.

وأوضحت مؤسسات الأسرى أن مستوى عمليات التعذيب منذ بدء حرب الإبادة، كانت الأشد والأقسى في شهادات وروايات الأسرى والمعتقلين. وتابعت: "قضية الشهيد محمد العارف

رام الله/ فلسطين:

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، تفاصيل جديدة عن قضية استشهاد الأسير محمد حسين (العارف) (45 عامًا) من مخيم نور شمس بطولكرم.

وقالت مؤسسات الأسرى في بيان له أمس، إنها زوّدت عائلة الأسير الشهيد بتقرير طبيّ أولي بعد عملية التشريح التي تمت في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2024، حيث يؤكد أنّ الشهيد العارف تم تصفيته بشكل متعمد خلال فترة التحقيق معه، وكان من الواضح أن هناك قرارًا بقتله منذ لحظة اعتقاله بتاريخ 28 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024.

وبيّنت الهيئة والنادي جزءًا من التفاصيل التي وردت في التقرير التي تشير إلى وجود علامات متعددة تؤكد أنه تعرض لاعتداء جسدي، وإصابة أخرى ناتجة عن الاستخدام (المفرط) للقيود، إضافة إلى وجود أورام دموية في عدة أجزاء من جسده.

حماس تلتي وفدًا من حزب الشعب في الدوحة

الدوحة/ فلسطين:

التقى وفد من حركة حماس، آخر من "حزب الشعب" الفلسطيني، في العاصمة القطرية الدوحة، وبحثا آخر تطورات القضية الفلسطينية واتفاق وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت حركة حماس في بيان لها، إن رئيس مجلس القيادة للحركة ورئيس مجلس الشورى، محمد درويش، استقبل أمس الأربعاء، الأمين العام لحزب الشعب

الفلسطيني بسام الصالحي ووفد الحزب. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وآخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية؛ وخصوصا بعد التوصل إلى اتفاق وقف العدوان وحرب الإبادة الجماعية على شعبنا في قطاع غزة.

وتطرق اللقاء إلى فشل الاحتلال في القضاء على المقاومة وتهجير الفلسطينيين من القطاع إلى الخارج، وكذلك فشل إطلاق سراح الأسرى

الإسرائيليين بالقوة، ووضوح "تل أبيب" لشروط المقاومة الفلسطينية.

ودعت حماس وحزب الشعب، إلى حماية هذا "الإنجاز التاريخي" والعمل على توحيد الجهود الوطنية لتوفير كل مقومات الدعم والصمود لشعبنا في قطاع غزة.

وطالب الوفدان، بإطلاق حوار وطني شامل حول مستقبل القضية الفلسطينية وإعادة ترتيب البيت الداخلي

الفلسطيني وفق الاتفاقيات السابقة أو أي أفكار جديدة تؤدي لتحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة الاحتلال والاستيطان.

وأشادت حماس وحزب الشعب بصمود شعبنا الفلسطيني، وأكد الوفدان حق شعبنا في مواصلة المقاومة والمواجهة بكل أشكالها مع الاحتلال حتى تحقيق أهداف شعبنا بالتحريير والعودة والاستقلال.

عقب وقف إطلاق النار بغزة.. لماذا صعدت (إسرائيل) عدوانها على الضفة؟



تسعى لإظهار نفسها منتصرة في الضفة الغربية بعد عجزها عن تحقيق أهدافها في غزة، رغم أن الواقع العسكري والميداني مختلف تمامًا. إذ أن الضفة الغربية "لا تضم صواريخ ولا أنفاقًا ولا تنظيمًا قويًا لحماس مثلما هو الحال في غزة".

وأشار إلى أن الاحتلال يزعم وجود محاولات في الضفة الغربية لتكرار سيناريو هجوم السابع من أكتوبر، خاصة في مناطق مثل طولكرم، كما يدعي الاحتلال أن المقاومة تعمل على تصنيع الصواريخ وحفر الأنفاق تحت المساجد، وهي اتهامات تهدف إلى تبرير انتهاكاته وتصعيدته العسكري في مناطق تخضع نظريًا لاتفاقية أوسلو.

ووفق جعارة فإن (إسرائيل) بانتهاكاتها في مناطق "أ" الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية وفق اتفاقية "أوسلو"، تثبت عدم احترامها لأي اتفاقيات موقعة، لافتًا إلى أن ما تقوم به (إسرائيل) في الضفة قد يكون بداية "مقتلة لدولة الاحتلال"، في ظل انكشافها أمام العالم وعدم قدرتها على تحقيق أهدافها المعلنة سواء في غزة أو الضفة.

ورأى المختص بالشأن الإسرائيلي أن الاحتلال يسعى عبر الاستيطان والانتهاكات العسكرية إلى خلق واقع جديد يضمن سيطرته على الضفة الغربية، مستغلًا ارتباطها بمزاعم دينية وتاريخية لتبرير هذه السياسات. وأضاف جعارة أن عيون (إسرائيل) على مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة لأنه وردت في "تنخه العبري" (الكتاب الديني اليهودي) الذي يعتبر أن مدن وقرى الضفة الغربية أساس الفكر الصهيوني.

دمار شامل، في إطار استراتيجية تدميرية تهدف لإضعاف البنية الاجتماعية والجغرافية الفلسطينية.

تعويض فشل

المختص في الشأن الإسرائيلي، د. عمر جعارة، يرى أن الاحتلال يحاول تعويض عجزه وفشله في تحقيق أهدافه في غزة عبر التصعيد العسكري في الضفة الغربية، وخصوصًا في مدينة جنين، مشيرًا إلى أن كافة الادعاءات التي يروجها الإعلام الإسرائيلي بخصوص العمليات العسكرية هناك "كاذبة" وتهدف لتصوير أي تحرك في الضفة على أنه إنجاز. وأوضح جعارة "لـ فلسطين"، أن (إسرائيل)

ذريعة حقيقية لتبرير تصعيدها العسكري، لكنها تسوق عملياتها على أنها جزء من جهود "اجتثاث التهديد الأمني".

ووفق هلوسة فإن التصعيد العسكري يتمشى مع مشروع استيطاني يميني كبير عنوانه "ضم الضفة الغربية"، موضحًا أن الاحتلال يعمل على تحويل مناطق مثل جنين إلى بيئات غير قابلة للحياة عبر تدمير البنية التحتية وإنهاك السكان الفلسطينيين، ما يخدم دعاوى الضم من خلال خلق واقع "أرض بلا سكان".

وأشار إلى أن المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين يصرون بأن الضفة الغربية، وخاصة جنين، قد تواجه مصيرًا مشابهًا لما جرى في غزة من

والحملة العسكرية في جنين جاءت متزامنة مع الهجمات الواسعة التي شنها المستوطنون في مختلف مناطق الضفة، مما يعكس تداخلًا بين أفعال المستوطنين والآلة العسكرية الإسرائيلية، كما يضيف هلوسة، عادًا أن هذا التصعيد يمثل رسالة للدخل الإسرائيلي مفادها أن الحرب لم تتوقف بالكامل، بل مستمرة في الضفة الغربية، حيث يُنظر إلى هذه المنطقة كـ"جبهة بديلة".

ولفت إلى أن الاحتلال يسوق عملياته العسكرية على أنها رد على هجمات المقاومة ضد المستوطنين في الضفة، لكنه أوضح مستدركًا أن (إسرائيل) ليست بحاجة إلى

غزة-جنين/ محمد الأيوبي:

لم تمض أيام قليلة على إعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، حتى سارع الاحتلال الإسرائيلي إلى شن عملية عسكرية واسعة في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، في تصعيد أثار تساؤلات حول دوافع الاحتلال الحقيقية واستراتيجيته المستمرة لفرض الأمر الواقع على الأرض.

ويبينما يسوق الاحتلال الإسرائيلي أن عملياته هي رد على تهديدات أمنية مزعومة، يرى مختصون في الشأن الإسرائيلي أنها محاولة من الاحتلال لتعويض عجزه وفشله في تحقيق أهدافه في غزة، وأنها جزء من خطة أوسع تهدف إلى تعزيز المشروع الاستيطاني وخلق واقع جديد يهدد مستقبل الضفة الغربية. والثلاثاء الماضي، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن بدء عملية عسكرية واسعة في جنين شمالي الضفة الغربية، أطلق عليها اسم "السور الحديدي"، ما أسفر عن استشهاد 10 فلسطينيين وإصابة أكثر من 40 آخرين بجراح مختلفة، وسط تدمير واسع للمنازل والبنى التحتية.

خطة ممنهجة

المختص في الشأن الإسرائيلي، د. محمد هلوسة، يرى أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتحديدًا في جنين، تأتي في إطار الجهد الحربي المتواصل للاحتلال، الذي لم يتوقف حتى قبل السابع من أكتوبر 2023، مشيرًا إلى أن عمليات الاعتقال والاعتقالات كانت تجرى في مدن جنين وطولكرم ونابلس بشكل دوري، مما يعكس سياقًا ثابتًا للحملة العسكرية الإسرائيلية في

مطالبته السلطة بالإسراع في صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية

من مؤسسات حقوقية وإنسانية للسلطة الفلسطينية، داعية إياها إلى إعطاء الأولوية لحقوق الفئات الأكثر تضرراً.

وأكدت هذه المؤسسات أن صرف المخصصات ليس مجرد مسألة مالية، بل هو حق إنساني أساسي، خاصة مع تفاقم الأزمات الاقتصادية الناتجة عن الحصار والحرب الأخيرة. وفي سياق متصل، حثت المؤسسات الحقوقية السلطة على الالتزام بتعهداتها المالية تجاه الفئات المحتاجة، والعمل على إيجاد حلول دائمة لضمان صرف المخصصات في مواعيدها المحددة، بما يعزز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لهذه الأسر.

وزوجها يعاني من أمراض القلب والغضروف، ويعتمدون بشكل كامل على مساعدات أهل الخير. وقالت: "نحن بحاجة ماسة لصرف المخصصات المتأخرة لتأمين احتياجاتنا الأساسية".

في ظل استمرار حالة الغموض بشأن موعد صرف المخصصات، طالب المتنفعون وزارة التنمية الاجتماعية بتوضيح أسباب التأخير، ووضع خطة واضحة لضمان صرفها بشكل دوري. وشددوا على ضرورة تعزيز الشفافية وإعادة بناء الثقة بين المواطنين والسلطة، معتبرين أن التوضيح العلني لجدول صرف المخصصات بات أمراً ضرورياً لتخفيف حالة القلق لدى الأسر المستفيدة. وتأتي هذه المطالبات في وقت تتزايد فيه المناشدات

مخصصاتنا كما كانت السلطة تصرف رواتب موظفيها، ولكننا لم نحصل على شيء. نطالب السلطة بسرعة التحرك لتخفيف معاناتنا".

وتحدث وائل حسين، وهو أب لطفلتين من ذوي الإعاقة، قائلاً: "لا أستطيع تأمين احتياجات بناتي الأساسية، فأجدهما تحتاج إلى علاج دائم، والأخرى بحاجة إلى معدات طبية خاصة". وأضاف: "هذه المخصصات ليست مجرد مساعدة، بل هي طوق نجاة في ظل هذه الظروف الصعبة. التأخير يجعل حياتنا أكثر صعوبة ويهدد صحة بناتي". وأشارت افتخار جريوع، إحدى المستفيدات، إلى أن عائلتها تعاني أوضاعاً مأساوية، حيث إنها مريضة

وأكد المتنفعون أن هذه المخصصات حق مكتسب لهم، وليست منة، مشددين على أن أي تأخير إضافي يعمق معاناتهم ويهدد أمنهم الغذائي والاجتماعي. وتُظهر إحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية أن حوالي 116 ألف أسرة فلسطينية تعتمد على مخصصات الشؤون الاجتماعية، منها 81 ألف أسرة في قطاع غزة الذي يعاني من معدلات فقر وبطالة مرتفعة، فضلاً عن انعدام الأمن الغذائي بفعل الحصار والحروب. وأوضح ناهض السعافين، أحد المستفيدين، قائلاً: "نحن نعيش في ظروف لا تطاق، وبدون هذه المساعدات لا نستطيع توفير احتياجات أسرتنا الأساسية". وأضاف: "خلال أشهر الحرب، كنا ننتظر أن نحصل على

غزة / رامي محمد: جدد متنفعو الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة مطالبتهم للسلطة الفلسطينية بالإسراع في استئناف صرف مخصصاتهم المتوقفة. وأكدوا أن أوضاعهم المعيشية أصبحت سيئة للغاية، مشيرين إلى أنهم في أمس الحاجة للدعم المالي في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها. وطالب المتنفعون السلطة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها الإنسانية والقانونية تجاه الفئات الأكثر ضعفاً، معتبرين أن التأخير في الصرف لم يعد له مبرر، لا سيما بعد عودة عمل البنوك وإبرام اتفاق التهدئة الأخير.

محامية أمريكية: حان الوقت لكشف الوجه الحقيقي للجمعيات الخيرية الداعمة للاحتلال

لجنة الجمعيات الخيرية، لكن هذه الجهات لم تتخذ أي إجراءات فعالة لوقف هذه الانتهاكات. وأوضحت: "لسنوات، حاولنا لفت انتباه الجهات التنظيمية إلى انتهاكات هذه الجمعيات، ولكن يبدو أن هناك إرادة سياسية لتجاهل هذه القضية. هذا الفشل في المحاسبة يرسل رسالة خطيرة مفادها أن بعض الجمعيات الخيرية يمكنها أن تغتلب من العقاب".

وشددت على ضرورة تحرك المجتمع الدولي والحكومة البريطانية فوراً لكشف الحقائق ووقف دعم الجمعيات الخيرية المتورطة في انتهاكات حقوق الإنسان. وقالت: "حان الوقت لضخ هذه الجمعيات ووضع حد لاستغلال العمل الخيري في دعم الاحتلال. العمل الخيري يجب أن يكون أداة لبناء السلام، وليس لتمويل الحرب والدمار".

جمعيات مثل "الندوق القومي اليهودي البريطاني" تقوم بتمويل برامج تدريب عسكرية إسرائيلية، كما تدعم إنشاء المستوطنات غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت أن هذه الجمعيات تستفيد من التسهيلات الضريبية البريطانية، مما يعني أن أموال دافعي الضرائب البريطانيين تساهم بشكل غير مباشر في تمويل هذه الانتهاكات.

وأكدت نصير: "هذه الجمعيات تخدع المجتمع البريطاني بواجهة خيرية، بينما أنشطتها الحقيقية تدعم الاحتلال وتدمر حياة آلاف الفلسطينيين. من تمويل المستوطنات إلى دعم الجيش الإسرائيلي، هذه الممارسات تتناقض تماماً مع مبادئ الإنسانية". وكشفت نصير أن المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين قد تقدم بعدة شكاوى إلى الجهات البريطانية المختصة، بما في ذلك

لندن/ ترجمة فلسطين: دعت ميروا نصير، المحامية الأمريكية التي عملت في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وبريطانيا، إلى كشف الوجه الحقيقي للجمعيات الخيرية البريطانية التي تدعم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وأكدت نصير، التي تعمل كمسؤولة قانونية في المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين، أن هذه الجمعيات تختبئ وراء واجهة العمل الخيري بينما تمول أنشطة تدمر حياة الفلسطينيين. وقالت نصير في مقال نشرته المنصة البريطانية "ديسكلاب": "حان الوقت لضخ هذه الجمعيات التي تدعم الاحتلال تحت غطاء العمل الإنساني. ما تفعله ليس خيراً، بل تمويل لجرائم وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان". وأشارت المحامية الأمريكية إلى أن

وأكد التميمي أن حركة حماس، رغم الخسائر التي تكبدتها، أثبتت أنها لا تزال اللاعب الرئيسي على الجانب الفلسطيني، وأنها قادرة على التعويض عن خسائرها واستمرار النضال.

ولفت الانتباه إلى أن الحركة العالمية المؤيدة لفلسطين تتحول تدريجياً إلى حملة ضد الهيمنة الأمريكية المفرطة، التي دعمت (إسرائيل) في حربها على غزة. وأكد أن صمود الشعب الفلسطيني قد يكون العامل الرئيسي في إعادة تشكيل النظام العالمي، مما يضع حداً للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على المنطقة.

وأشار إلى أن المؤرخين المستقبليين قد يرون أن عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 كانت بداية لنهاية هذا "الاضطراب العالمي"، الذي سمح لـ (إسرائيل) بتنفيذ إبادة جماعية ضد شعب غزة تحت سمع العالم وبصره.

التميمي: فشل (إسرائيل) في غزة يعيد تشكيل النظام العالمي

بليكن، الذي وصف نفسه بأنه "يهودي" وليس مجرد دبلوماسي أمريكي، كان من بين آخر الذين اعترفوا بأن الحرب لن تحقق أهدافها، وذلك قبل ساعات من الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف التميمي أن الاتفاق الذي تم توقيعه في قطر كان مطابقاً لاقتراح قدمه الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن في مايو 2024، والذي قبلت به حماس لكن (إسرائيل) رفضته في ذلك الوقت. ولفتح إلى أن صمود الشعب الفلسطيني، إلى جانب الخسائر الكبيرة التي منيت بها قوات الاحتلال في شمال غزة، كانا العاملين الرئيسيين في إيجاب (إسرائيل) على قبول الاتفاق.

وتطرق الكاتب إلى دور السلطة الفلسطينية في رام الله، التي وصفها بأنها "أداة أمنية للاحتلال الإسرائيلي"، حيث فرضت حصاراً قاسياً على سكان جنين، مما جعلها في نظر الكثيرين تابعة لـ (إسرائيل).

لندن/ ترجمة فلسطين: تناول الكاتب الفلسطيني عزام التميمي فشل (إسرائيل) في تحقيق أهدافها خلال حربها على غزة، مؤكداً أن صمود الشعب الفلسطيني قد يكون عاملاً رئيسياً في إعادة تشكيل النظام العالمي.

وأشار التميمي في مقال نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني إلى أن (إسرائيل)، بدعم كامل من الولايات المتحدة، شنت حرباً استمرت 470 يوماً على قطاع غزة، بهدف استعادة الأسرى وتدمير حركة حماس. إلا أن هذه الحرب لم تحقق أيًا من أهدافها المعلنة، بل كشفت عن فشل ذريع للآلة العسكرية الإسرائيلية في مواجهة صمود الشعب الفلسطيني.

ونوه الكاتب إلى أن العديد من السياسيين البارزين، بما في ذلك وزير الخارجية الأمريكي السابق أنتوني بلينكن، حذروا من أن الحرب لن تقضي على فكرة المقاومة.



أثار الدمار في المنازل والممتلكات بحي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة عقب انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي (تصوير / محمود أبو حصيرة)

من بين الركام.. خالد جبر يرفع علم فلسطين ويصر: سنبنى من جديد"

رفح / عبد الرحمن يونس:

وسط ركام منزله المدمر في مدينة رفح، وقف خالد جبر (45 عاماً) يرفع علم فلسطين على حديده بارزة من بين الأنقاض. هذا المشهد المؤثر لم يكن مجرد رمز للصمود، بل رسالة قوية تختزل قصة شعب يرفض الاستسلام رغم الدمار والألم. "فداءً للبلد، كل شيء يهون"، يقول خالد بثقة وهو ينظر إلى العلم يرفرف في سماء غزة المحاصرة.

خالد، الذي نزح مع أسرته إلى خيمة في مواصي خان يونس في مايو الماضي، قرر العودة إلى منزله فور إعلان اتفاق التهدئة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. لكن ما وجده كان صدمة أخرى: منزله تحول إلى كومة من الركام، وكل ما تبقى من ذكريات أسرته دفن تحت الأنقاض.

بينما كان يبحث بين الحطام، عثر خالد على ماكينة لسن السكاكين، وهي الأداة التي كانت مصدر رزقه قبل الحرب. يقول خالد: "كنت أعمل في سن السكاكين قبل عيد الأضحى، وأسعد الجزائريين. هذه المهنة البسيطة كانت تطعم أولادي الثمانية". لكن اليوم، لم يعد هناك سوى الذكريات والأمل بإعادة البناء.

وسط الدمار، اكتشف خالد أن منزله كان قد تحول إلى نقطة دفاع للمجاهدين الذين قاتلوا الاحتلال في المنطقة. وجد جثمانين لشهداء كانوا قد اختاروا بيته مركزاً للمقاومة. رغم قسوة المشهد، يؤكد خالد بإصرار: "سنبنى بيوتنا من جديد، أفضل من الأول. الاحتلال يريد أن يضيق علينا، لكننا باقون هنا".

خالد، الذي يعيش مع زوجته وأطفاله في خيمة مؤقتة، يرى في المقاومة رمزاً للأمل والنصر. يقول: "رسالتنا للمقاومة: الله يقويكم ويرحم شهداءكم. انتصركم قريب". وهو يوجه كلمات قوية لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو: "احنا ما بنخلصش.. أنت والمجرمون اللي حواليك حتخلصوا. حسبنا الله، وحسبكم الشيطان".

رفح، التي كانت يوماً ما مدينة عامرة بالحياة، تحولت إلى ركام بفعل العدوان الإسرائيلي. يقول أحمد الصوفي، رئيس بلدية رفح: "أصبحت المدينة منكوبة، حيث دمرت 60% من منازلها، أي ما يعادل 16,000 بناية تضم 35,000 وحدة سكنية".

ويضيف الصوفي: "ما حدث في رفح ليس مجرد عملية عسكرية، بل فصل من فصول الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. الاحتلال دمر البنية التحتية وحول المدينة إلى مكان غير صالح للحياة".

رغم الدمار، يبقى الأمل حياً في قلوب أهالي رفح. خالد، مثل آلاف الفلسطينيين، يحلم بيوم يعود فيه إلى منزله الذي سيبنيه من جديد. يقول: "نريد أن نعيش بكرامتنا في وطننا. الاحتلال لن يهزمننا، وسنبقى هنا حتى النصر".

وفي ختام حديثه، يتمنى خالد أن تنتهي الحرب قريباً، وأن تبدأ عملية إعمار غزة لتعود الحياة إلى طبيعتها. "سنبنى بيوتنا أفضل من الأول"، يقوله خالد باتسامة تختزل قوة شعب يعرف أن النصر قادم، مهما طال الانتظار.

مشروع يقدر بـ350 ألف دينار.. منال الزمر أرملة تبكي حلقاً ضاع بين الركام في رفح

رفح / عبد الرحمن يونس:

بعد 470 يوماً من الحرب الإسرائيلية التي حولت قطاع غزة إلى ساحة من الموت والدمار، عاد جزء من النازحين إلى منازلهم، لكنهم وجدوا كل شيء قد تحول إلى ركام. منال الزمر، أرملة في الرابعة والأربعين من عمرها، التي تزحت مع أولادها الستة من بيتها في تل السلطان برفح قبل شهور طويلة، تجد نفسها اليوم أمام أطلال منزلها الذي كان يوماً ما مشروع العمر بالنسبة لها ولعائلتها. "كنا في أمان الله في بيتنا، قبل أن تأتي القوات الإسرائيلية وتطلب منا النزوح. تركنا كل شيء وراءنا: المال، المتاع، وحتى مشروع حياتنا"، هكذا بدأت منال الزمر قصتها، وهي تروي لحظات الرحيل الأولى من رفح في مايو 2024، عندما دخلت القوات الإسرائيلية المدينة.

بالنسبة لها، لم يكن مجرد منزل، بل كان بمثابة "مشروع العمر". فمساعدة زوجها الراحل، بنت منزلها بكل جهد وعرق، وافتتحت فيه مشروعاً ضم صالون كوافير لها، بالإضافة إلى محل لتأجير بدل العرائس، ومصنفاً لمنتجات التجميل. كانت أحلام منال مرتبطة بذلك البيت، وكانت ترى فيه مستقبل أولادها. ولكن، كما الحال مع آلاف العائلات في غزة، دمرت الحرب كل شيء في لحظة. "بيتنا كان يضم كل شيء لنا، والألآن لا يوجد شيء"، تقول من خلال دموعه، يضيف كريم: "كان لدي

منال، عيونها غارقة في الدموع وهي تشير إلى الركام الذي كان يوماً ما حياً يعج بالحياة. بعد ثمانية أشهر من نزوحهم إلى مواصي خان يونس، كان توقيع اتفاق الهدنة بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي في 19 يناير 2025 نقطة أمل للآلاف من سكان غزة، وكان وعداً بعودة بعض من السلام. لكن ما وجدته منال وأطفالها في منزلهم لم يكن إلا كارثة أكبر. "كان المكان وكأنه أهوال يوم القيامة. ليس فقط أن بيتنا دُمر، بل كل شيء حوله: الشوارع، المياه، وحتى الحياة نفسها. عندما وصلنا رفح، رأيت المكان كما لو أنه تعرض لزلزال مدمر"، تتابع منال في حديثها. لكن رغم كل هذا، رفضت منال أن تسلم بالأمر الواقع. "سنعود، سنعمره أفضل من أول، وسنبقى صامدين. لن نرحل عن هذه الأرض، مهما كانت الظروف".

ابنها كريم، البالغ من العمر 20 عاماً، كان قائماً على مصنع المستحضرات التجميل. لكن الحروب لم تترك له شيئاً. "كان هذا المشروع هو حلم حياتي الذي تعلمته من المرحوم أبي. هذا المشروع مع المنزل ومحل الكوافير وبدل العرائس كان قيمته 350 ألف دينار، ومع ذلك دمره الاحتلال في لحظة"، يقول كريم وهو يبحث بين الركام على أمل أن يجد شيئاً يمكن إنقاذه.



حلم أن أعيش حياة هادئة ومستقرة، وأن أؤسس أسرة، لكن الاحتلال دمر كل شيء في لحظة. لكنني لن أترك المكان. رغم أنني أمتلك الجنسية المصرية، سأبقى هنا مع أهلي، سأبقى في بلدي لأنني لا أستطيع أن أعيش في أي مكان آخر".

رغم الفقدان، ورغم الدمار الذي يحيط بمنال وعائلتها، إلا أنهم متمسكون بأرضهم وأحلامهم. "كان بيتي يضم ذكرياتنا، كانت صورنا، وذكريات طفولة أولادي، وكل شيء عزيز علينا، لكننا صامدون"، تقول منال بصوت مليء بالأمل رغم كل ما مرت به. بينما كان أفراد العائلة يبحثون بين الأنقاض، كان صوت ابنتها سارة، البالغة من العمر

مدرستها التي دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية، تأمل في العودة إلى مقاعد الدراسة، مثل باقي أطفال العالم. كانت تلك اللحظة بمثابة تذكير بسيط لما كان موجوداً قبل أن تغيب الحرب حياتهم إلى الأبد.

هي فقط واحدة من آلاف العائلات في قطاع غزة التي تشهد معاناة لا تنتهي، لكنها، مثل غيرها، تعلم أن الأمل في العودة والإعمار لن يموت. "سنبقى هنا. غزة ستعود إلى الحياة يوماً ما، وسنكون نحن جزءاً من إعادة بنائها".

ختمت منال وكان رئيس بلدية رفح أحمد الصوفي قد قال إن المدينة أصبحت منكوبة نتيجة الدمار الهائل الذي خلفته العمليات العسكرية الإسرائيلية.

وأوضح: "تحولت إلى ركام وحطام بفعل العدوان الوحشي الممنهج، حيث هجر أهلها قسراً ودمرت منازلهم ولم يسلم حجر ولا بشر". وأضاف أن: "ما شهدته رفح ليس مجرد عملية عسكرية، بل فصل من فصول الإبادة الجماعية والتطهير العرقي الذي يهدف إلى محو كل معالم الحياة. حيث أهدت أحياء بكاملها، ودمرت البنية التحتية، وجُرفت الشوارع، وأصبحت المدينة غير صالحة للحياة".

ولفت إلى أن 60% من منازل المدينة سُويت بالأرض، وهو ما يعادل 16,000 بناية تحوي 35,000 وحدة سكنية.

خسر الجميع وانتصرت غزة

نجيبة بن حسين
(العربي الجديد)

”

بعد أكثر من عام من الدمار والخراب والقتل والتفكيك الذي لم يشهد له العالم مثيلاً في التاريخين، الحديث والقديم، وأعداد مرعبة وموهولة من الشهداء المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ والرجال، ومن الجرحى والمفقودين والمشردين، أبرم اتفاق لوقف إطلاق النار طال انتظاره وسعى إليه الجميع (ماعدا قادة الكيان الإسرائيلي)، لوضع حدٍّ لمعاناة الشعب الفلسطيني وتوتيجاً لصدوده الأسطوري الذي يفوق الخيال، ويستعصي على الإدراك والفهم، شعب علم العالم دروساً في التضحية والصبر والصدور والتشبث بالأرض، جعلته محوراً للعالم بأسره، وجعلت العالم يستنير به في دروب الظلم والقهر والظغين.

سعى جميع الأطراف المتداخلة في الحرب على غزة إلى نسب هذا النجاح في المفاوضات وإحلال السلم الذي لا يزال هشاً، إليهم: المفاوضون الأميركيون والقطريون والمصريون، الرئيس الجديد والرئيس المنتهية ولايته للولايات المتحدة، والكيان الإسرائيلي المحتل الذي يعتبر نفسه قد نجح في القضاء على حركة حماس وعلى تحقيق أهدافه، ولذلك وافق على اتفاق إطلاق النار لاسترجاع ما تبقى من أسراه في قطاع غزة، وغيرهم من المتهافتين على لعب دور ما في الصراع الدائر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن المتأمل في مجريات الأحداث يكاد يجزم أن من فرض وقف إطلاق النار والاحتكام إلى طاولة المفاوضات هم الشعب الفلسطيني في غزة ومقاومتها، إذ في نهاية كل حرب، ولكل حرب نهاية ما، مهما طال أمدها، هناك منتصر وخاسر، وعلى ضوء هذه الحصيلة، يحدد مصير أطراف النزاع وموضوع النزاع ومآله، فهل انتصر الكيان الإسرائيلي في تحقيق أهدافه؟ وهل نجح في القضاء على "حماس"، وفي إخضاع سكان غزة لإرادته، واسترجع جميع أسراه بالقوة العسكرية وبحرب الإبادة والتجويع والتشريد التي شنها ضد الشعب الفلسطيني؟

تبيّن وقائع الميدان في نهاية الحرب أن إسرائيل لم تحقق أياً من أهدافها المعلنة وغير المعلنة. لم تقض على حركة حماس لا عسكرياً ولا سياسياً أو شعبياً، ولم تتمكن من إضعافها، فقد جددت الحركة قوتها وابتكرت أساليب جديدة في القتال، وبرهنت أيضاً أنها لم تفقد حاضنتها الشعبية وبنيتها السياسية، وأنها لا تزال سيدة الميدان، وقادرة على تكبيد خسائر جسيمة للجيش الإسرائيلي في الجند والعتاد، بعد مرور أكثر من سنة من انطلاق الحرب التي أنهكت اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً الكيان المحتل، بل شوّعت صورته أمام العالم وأردتها إلى الحضيض بشكل لم يسبق له مثيل منذ تاريخ نشأته، فقد انتهت الحرب وبعض قاداته مطلوبون لدى العدالة الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية، وأصبح كياناً مارفاً ومنتهاكاً لحقوق الانسان

ومرتكباً أشنع الجرائم، وطولته الإدانة الشعبية من مختلف أصقاع العالم وشعوبه، وغرق في غياهب الجهالة والتكرار للقيم الإنسانية وللفطرة السليمة التي فطر الله عليها الإنسان.

وأدرك قادة الكيان المحتل في النهاية، ولو ضمناً، من دون قدرة على التصريح، أنه لا مستقبل لغزة من دون "حماس"، وأن هذه الحركة لا تحارب بالسلح، لأنها فكرة وعقيدة وإيمان بالحق في الحرية للشعب الفلسطيني، والأفكار العادلة لا تباد بالسلح ولا تُدحض بالقوة، ولا تموت بل تولد من جديد وفي كل سعي الى قمعها ولادة جديدة، ولذلك ظلت "حماس" تقاتل رغم انسحاب أهم الجبهات الداعمة لها في لبنان ورغم ما تكبده الطرف الإيراني من هزائم استراتيجية مدوية في منطقة الشرق الأوسط، وما ذلك الا حجة وبرهان على أن للمقاومة الفلسطينية أجداتها وقضاياها الخاصة المستقلة عن كل الحسابات الإقليمية وأنها حركة تحرر وطني تتبع من رحم المعاناة ومن صلب الهوية الفلسطينية ومن عدالة القضية، لذلك فهي باعتراف عدوها نفسة لا تزال تشكل الى اليوم تهديداً لأمن إسرائيل ووجودها.

الهدف الثاني للحرب تجويع الشعب الفلسطيني وترهيبه وإبادته وحرمانه من كل مقومات الحياة بغية تهجيرهم من قطاع غزة أو تطهيره عرقياً، لكن بعد الإعلان عن إطلاق النار وبعد استشهاد أكثر من 50 ألف فلسطيني وفقدان آلاف تحت الأنقاض وسقوط عشرات الآلاف جرحى والتجويع لمن بقي على الأرض حيا وحرمانهم من ظروف عيش إنسانية، لم يغادر سكان قطاع غزة أرضهم، وتقلوا من بقعة إلى أخرى فيها كرها وغصبا، وتعرضوا للقتل والتفكيك في كل خطوة يخطونها، من دون وجود أي مكان آمن لهم، واستكثروا عليهم تطبيق أسط القوانين الإنسانية والأخلاقية الدولية زمن الحرب لحفظ ما تبقى لهم من كرامة وحياة. ورغم ذلك، لم يخضعوا للمخططات التي سعت إلى إغوانهم أو إجبارهم على الخروج من غزة، تمسكوا بأرضهم وأدركوا أن لا ملاذ لهم في غيرها، فقد خبروا ويلات التهجير واللجوء من قبل، وعلموا أنها لن تزيد إلا في ضياع حقوقهم وتكرار وجودهم شعباً يتوق إلى الحرية وتقرير المصير. لم يركع الشعب في غزة ولم يهادن ولم يخن القضية، رغم كل الضغوط عليه، بل جعل العالم محتاراً في هؤلاء البشر المعزولين في رقعة صغيرة، يكابدون الأمرين، ولا تسمع منهم إلا اللجوء لله والصبر على فقد الأعزاء والجلد أمام ويلات الحرب ودمارها وأهوالها، حتى حين ينفد صبرهم يخلقون من الإيمان بالله، ويقرب الفرج صبراً جديداً، ليسوا إرهابيين أو وحوشا بشرية، كما حاول قادة الكيان الإسرائيلي تصويرهم، فقد شاهدتهم العالم بأسره يجوبون الشوارع بحثا عن الأمان، ويقطنون الخيام ويستتجدون لنصرتهم، لا يحملون سلاحاً أو ذخيرة، ولا يملكون إلا بعض ما بقي من لباس يقيهم الحر والبرد، إذ عجز المحتل عن كسر إرادتهم وتربيعهم وترهيبيهم، وعجز عن تهجيرهم، وعجز عن بثّ اليأس في قلوبهم، فخسر أهم أهداف حربه.

الهدف الثالث للعدو تحرير أسراه الذين قتل كثيرين منهم بأيديهم وبألة الحرب التي وجهها لقتل أهل غزة، وقد تعهد بتحريرهم بقوة السلاح ورفض التفاوض في شأنهم ووعده بإرجاعهم إلى ذويهم عبر القضاء على حركة حماس وتدميرها كلياً، فعجز عن ذلك، ولم تمكنه الحرب التي خاضها أكثر من سنة من إرجاع أسير واحد بقوة السلاح، ولم يتسلم إلا الذين حرّرتهم المقاومة في صفقة تبادل

الأسرى الأولى، وكان ضغط أهالي الأسرى الإسرائيليين يزداد يوماً بعد يوم لإدراكهم بتماجرة حكومتهم بحياتهم وتعريضها للخطر، فقد مات الكثير منهم نتيجة الحرب وبنيران صديقة، حين غاب العقل وترنحت الحكمة وصارت الغلبة للعنجهية والغرور والكبر للقادة الإسرائيليين، وفي مقدّمهم رئيس وزراءهم نتنياهو، وتحوّل ملف الأسرى ثانوياً، عوض ان يكون جوهرياً، رغم إدراكهم أن قوة السلاح لن تساهم في فضّ هذا الملف وحلّته، بل ستفاقم من وطأته وتداعياته على أمن أسراهم وحياتهم، وأجبروا، في نهاية الأمر، على التسليم بأن لا مجال لتحقيق هذا الهدف، وأنهم فشلوا في إرجاع الأسرى، وفي تحقيق النصر المطلق الذي أعلن عنه نتنياهو مراراً. إنه فشل مطلق على جميع الأصعدة، إذ أبرمت بموجب اتفاق وقف إطلاق النار صفقة جديدة لتبادل الأسرى ستتمكن من خلالها حركة حماس في مرحلة أولى من حمل الكيان المحتل على إطلاق سراح نحو ألفي أسير فلسطيني، بينهم 250 من المحكومين بالمؤبد، ونحو ألف من المعتقلين بعد السابع من أكتوبر (2023)، وبذلك تحقق المقاومة الفلسطينية نصراً تاريخياً معتبراً في حلحلة ملف الأسرى الفلسطينيين بتحرير عدد مهم منهم، بما لهذا التحرير من تداعيات على القضية الفلسطينية بأكملها.

الهدف الرابع، البقاء في غزة واحتلالها وإحكام السيطرة عليها عسكرياً، وإقامة مستوطنات عليها، ولم لا تتحوّل الى منتجعات سياحية، أدركت إسرائيل أيضاً عدم واقعيّته، وأنه سيكلفها أثمناً باهظاً، أصححت غير قادرة على تحمّلها، ولم يعد الحديث عن اليوم التالي للحرب، وعن بدائل "حماس" مطروحا في الوقت الراهن على الأقل، بل بدا الجيش الإسرائيلي يخطط للانسحاب من مناطق عديدة، في مقدمتها محور فيلادلفي الذي كان منذ زمن غير بعيد يعدّ خطاً أحمر ومنموعا من التفريط فيه، ومسألة تهّم الأمان القومي الإسرائيلي. انتهى الكرّ والفرّ الذي تفرضه المعارك، وحن وقت الانسحاب التدريجي من أرض لفظتهم وأغرقتهم في جحيمها، وذاقوا فيها أروع الكمائن والمصائد والغارات، ستظل تراقف جنودهم وتلاحقهم في كوايبهم لتذكّركم بهذه الأرض المقدسة التي عجزوا عن تدنيسها، وسيحسبون ألف حساب قبل أن تطأها أقدامهم من جديد، فشلوا في غزوها وفشلوا في البقاء فيها وسيبقى مصيرها بأيدي أهلها وشعبها من دون غيرهم من الدخلاء والغزاة، فهم من يحدّون اليوم التالي فيها، ويقرّرون من سيحكمها ومن ستكون له اليد العليا فيها، فالحروب والتفكيك والالة العسكرية، مهما كان بطشها وبأسها، عاجزة عن كسر إرادة الشعوب، لأنها عاجزة عن فتح آفاق سياسية وإنسانية لهم، وعن فرض سطوتها عليهم، بقيت الشعوب، واندرح الغزاة في كل أحقاب التاريخ، ومن لا يعتبر من التاريخ مصيره الزوال، ولا مستقبل له، وستظل الأوهام تقوده إلى أن يفكك به جنون العظمة.

يقح لنا إذا أن نعلن انتصار غزة على كل العالم، وعلى كل الجبابرة والغزاة، لم يهزمها جيش تسانده أعنى القوى العظمى في العالم، وتمده بكل ما يشتهي من مال وعتاد لإشباع نهمه في سفك الدماء وهوسه بالبش والتفكيك وعزيمه على إبادة شعب على مرأى ومسمع من الجميع، سيحفظ التاريخ جيّداً أسماء من شاركوا في جريمة الإبادة والتدمير بالسلح وبالتواطؤ والسكوت المطبق والدعم المبطن والناعم وبالتحريض على القتل والعدوان، فجرائهم موثقة

بالدليل والبرهان وبالصورة الحية والشهادات المتواترة، وسيأتي يومٌ تختلّ فيه التوازنات والتحالفات الآتية وتهتز فيه موازين القوى الراهنة، لتتم محاسبة الجناة وإخضاعهم للعدالة، ألم يحاسب مجرمو الحرب العالمية الثانية ومجرمو يوغوسلافيا سابقاً ورواندا وغيرهم من مجرمي الحرب حاكمتهم محاكم دولية ودانت بعضهم، وقد بدأت ملاحقة الجنود الإسرائيليين في عدة دول، ولن تدوم الحصانة الأميركية التي يتمتع بها رئيس الوزراء الإسرائيلي وقادة الحرب في حكومته وجيشه.

هُزِمَ نتياهو وهُزِمَت حكومته اليمينية المتطرّفة، وهُزِمَ كل حلفائه على قوتهم وعظمتهم، وهُزِمَت الأنظمة العربية الرسمية المتواطئة والمطيّعة، وهُزِمَت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية التي وجهت سلاحها في وجه قومها ومواطنيها عوض توجيهه إلى آلة الاستيطان المدفرة في الضفة الغربية، وإلى مخططات الكيان المحتل الذي يشرح حالياً للتفرّغ للضفة الغربية ولاستفراغ بها وتعويض خسارته في قطاع غزة وتصدير أزمته الداخلية إليها لإرضاء النزعات الفاشية والمتطرّفة فيه، هُزِمَت منظومة حقوق الإنسان المتهترئة، وهُزِمَت المنظمات الدولية الإنسانية التي عجزت عن القيام بالحد الأدنى من وظائفها المتمثلة في الغوث والنجدة الإنسانية الملحة، وفقدت بذلك مصداقيتها، وهُزِمَ القانون الدولي عموماً والإنساني خصوصاً، وأثبت عدم قدرته على التأقلم مع المستجد من حروب ونزاعات، وهُزِمَ المجتمع الدولي الذي ترك شعباً بأكمله بمفرده يواجه مصيراً مروّعاً ويشعنا من دون أن يقدّم حلاً ناجعة وعاجلة لوضع حد لصراع مسلح، ولعدوان على شعب دام أكثر من سنة، من دون هواده أو توقف أو حتى هدن إنسانية متقطعة لتقديم العون الإنساني له، وكشف القناع عن ازدواجية الخطاب للديمقراطيات الغربية، وعن نظرتها الدولية إلى الشعوب العربية، وعن دفاعها عن مصالحها على حساب القيم والحقوق التي ما فتئت تعلن ريادتها في تبنّيها واحترامها، اهترت صورة دول العالم المتحضر الذي شارك في الإبادة، وبان زيف ادّعائه نصرة الحق والعدل.

هُزِمَ الجميع وانتصرت غزة انتصاراً مشهوداً بشعبها ومقاومتها، ستكون له حتماً تداعياته على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وسيكون له استراتيجياً وقع كبير على المنطقة، بما أقرّزه من أذرع مقاومة جديدة في اليمن والعراق، رغم الانكماش الإيراني، ورغم ضابئية المشهد السوري الجديد، ورغم تراجع حزب الله، فغزة هي من أصبحت تؤثّر في محيطها وتحّد معالمه وموازين القوى فيه، وتستنهض الضمير الإنساني، ليصحو صحوه صادقة نصوحاً قبل فوات الأوان.

هلل الفلسطينيون من أهالي غزة ومن كل الأراضي المحتلة، وفرحوا بالإعلان عن وقف إطلاق النار، رغم ثقل الأوجاع والخسائر والفقدان، زعردت نساؤهم وهتف أطفالهم، سيجدون متسعاً من السلام اليوم لنبش التراب عن أحيائهم الذين دفنوا تحت الأنقاض وإكرام موتاهم والعودة إلى ديارهم المدمّرة ومواساة بعضهم واستنشاق هواء نظيف لا تدنس القنابل والمسيرات والمتفجرات، سيخرجون للعالم ليرووا الفظاعات التي عاشوها، سيكتبون تاريخاً جديداً خط بدمائهم ودماء أحتيمّ ليعلموا أنهم ذاقوا عذابا لم يشهده بشر وفوق كل طاقة إنسانية للاحتمال، ومن حقهم أن يرتاحوا وتطمئن قلوبهم ويلملمو جراحهم التي لا تزال نازفة، وأن يحتفلوا بالنصر.

المتصهينون العرب وانتصار المقاومة الفلسطينية

يأبى الطابور الخامس من المتصهينين العرب إلا أن يعكر بادعاءاته صفو لحظة انتصار المقاومة وتحقيق معركة طوفان الأقصى لأهدافها الاستراتيجية والمرحلية كاملة وهو ما تؤكده علوم الحرب والتخطيط الاستراتيجي والوقائع على الأرض ونضالات الشعوب من أجل التحرر وأهل الاختصاص وأصحاب العقول المتحررة من وهم تفوق الغرب وما أظهرته لحظات اليوم التالي عند بداية تبادل الأسرى.

فهل ما حصل يعد نصراً بالفعل أم هو غير ذلك؟ وما هي الانعكاسات الاستراتيجية والظرفية التي سيخلفها بعد اتفاق الهدنة؟ ولماذا يولول المتصهينون العرب أكثر من الصهانية أنفسهم؟ وما مدى مصداقية ما يهدونه؟

للحكم على ما حصل في معركة طوفان الأقصى من حيث انطلاقها وأداء المقاومة أثناءها وجرائم الإبادة الموصوفة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني بغزة والتي تحولت إلى محرقة العصر وتجاوزت الهلكوست الذي مارسه الغرب في حق أجدادهم.

فلا بد من الاحتكام لمعايير محددة باتت معلومة في العلوم العسكرية والتخطيط الاستراتيجي.

.وضع القضية قبل المعركة وبعدها:

لقد كانت القضية الفلسطينية على حافة تصفية يريدها العدو وداعموه والمتواطئون معه من الأعراب نهائية بفرض مشروع الشرق الأوسط الجديد بالقوة الصلبة والناعمة عبر التطبيع واتفاقيات إبراهيم ومزيد تقنين دول المنطقة وتجزئتها لصالح هيمنة الكيان.

.طبيعة المعركة وأهدافها:

هي معركة بين قوة احتلال استيطاني غاشم وقوة مقاومة مطاردة ومحاصرة مع حاضنتها الشعبية وهذا الوضع يختلف جوهريا عن

دول الغرب والنظام الدولي وكشفت زيف التزامها القيم والمبادئ التي تعلنها وأسقطت ورقة التوت عن عدد لا بأس به من الأنظمة العربية فضحت الطابور الخامس من المتصهينين العرب وأكدت أن من يملك الميدان يملك القرار والمبادرة، وهو ما ترجم في كيفية تسليم أسرى المرحلة الأولى من اتفاق الهدنة الذي أكد أن غزة هي حماس وحماس هي غزة، كما عبر عن ذلك كبار صنّاع الرأي في الكيان وأن

اليوم التالي لن يكون لإ فلسطينيا في صالح القضية والمقاومة ولا موقع فيه للخونة المطبعين رافعي أسلحتهم في وجه أبناء شعبهم.

ومع ذلك تتعالى الأصوات وتتفق بعدم انتصار المقاومة ويذهب بعضها إلى القول بأنها قد جنت على غزة وشعبها بما حصل من إبادة وتدمير وأن المدخل الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو السلام الدائم مع إسرائيل على قاعدة القرارات الأممية.

وهي أصوات تختلف في منطلقاتها وتلتقي في مخرجاتها، فمنها من يفعل ذلك شفقة وحرصا وبقلسفه ببعض الأدلة والشواهد الدينية وغيرها مجتزأة ومؤولة تأويلا خاطئا مبتذلا مثل قول أحدهم "جاهد بالسنن يا أباً عبيدة" ومنها من يفعل ذلك كرها وحقدا وخدمة للكيان الغاصب ووكلائه في المنطقة من أنظمة الاستبداد والفساد.

وفي كل الأحوال فقد غاب عن هؤلاء المتصهينين أن رد الاعتداء لا يتم إلا بالمقاومة وتلك سنن التاريخ وأصل الوجود الإنساني "فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم"، صدق الله العظيم. ورغم أن القتال تكرهه النفس البشرية فقد كتبه الله على عباده في مثل هذه الحالات "كتب عليكم القتال وهو كره لكم" صدق الله العظيم فلا أحد يرغب بالقتل والدمار ولكن من غير المنطقي أن يكون رد الاعتداء دون خسائر مادية فقد قدمت الثورة الجزائرية مليون شهيد طرية للتحرر

محسن النوبيشي
(عربي 21)

”

الوطني وكل ثورات التحرير كذلك من قنّام الى جنوب افريقيا. أما السلام فمّن المؤسف أن يحاجج به البعض بعد أن تبخر مع رفض الشهيد أبو عمار ياسر عرفات تسليم القدس للكيان وبعد أن تحول إلى وهم وسراب يلهث وراءه المطبوعون حتى إذا جاؤوه وجدوه استسلاما وخوضعا وخوعا. فمن يصدق أن الكيان الصهيوني سيقبل بقيام دولة فلسطينية يجانبه حتى وإن كانت منزوعة السلاح؟ لقد حققت المقاومة الفلسطينية مدعومة بحزب الله والحوثيين في اليمن والمقاومة العراقية وأحرار الأمة الإسلامية وأحرار العالم انتصارا تاريخيا في جولة مهمة من جولات الصراع مع المشروع الصهيوني الاستيطاني الغاصب تهيدا لجولات أخرى على طريق تحرير الأقصى ولا عزاء للمطبعين المتصهينين العرب وغير العرب.. "والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

وقف الحرب والعودة لرفع.. فرحة نغصتها ركام البيوت المدمرة



خان يونس، عاد طلال بعد اتفاق وقف إطلاق النار ليجد بيته وقد تحول إلى أكوام من الحطام. "صوروا ما شئتم، لكنني مشغول الآن"، قال طلال لنا وهو يشير إلى خيمته الجديدة. "أريد أن أجهزها قبل أن تمطر السماء"، وأضاف. "حالتنا يعني عن السؤال. أنا أمام بيتي المدمر، والمكان لا يصلح للحياة، لكن لا أريد أن أبقى في النزوح أكثر".

طلال أيضاً لم يستسلم لواقع الحرب، بل أصر على بناء خيمته وسط الخراب، ليعيش في المكان الذي يرفض أن يتركه مهما كانت الظروف. وكانت كلماته الحاسمة "حسبنا الله ونعم الوكيل" تلخص شعور آلاف الفلسطينيين في غزة الذين لا يزالون يقاومون الحياة تحت الأنقاض، رغم كل شيء.

وبين الركام والدمار، يواصل الفلسطينيون في قطاع غزة حياتهم، ممثلين بالعزيمة والأمل، رغم الدمار الذي لحق بمنزلهم وأرضهم. هم صامدون، ومؤمنون أن الأرض ستعود إليهم يوماً ما، وأن المقاومة هي الأمل الذي لا يموت. قد تتناثر أحلامهم بين الأنقاض، ولكنهم لن يتوقفوا عن البناء من جديد. هؤلاء النازحون، مثل محمد صبح، ومحمد شقفة، وطلال عويضة، هم شرفاء الأرض الذين يرفضون الخضوع. يواجهون التحديات بكل شجاعة، وهم يقفون بحزم مع المقاومة في مواجهة الاحتلال، راقعين شعار: "صامدون حتى النصر".

ونعم الوكيل على كل من وقف ضد قضيتنا. مواجهة الحياة رغم بيته المدمر وعلى ناصية الطريق في الحي السعودي برفح، كان طلال عويضة، 35 عاماً، منهمكاً في بناء خيمته أمام منزله المدمر. بعد نزوحه إلى مواصي

فيها، وسنصلي في القدس يوماً ما. وكأنها كلمات مشبعة بالأمل رغم الدمار. محمد أيضاً عبر عن اعتزازه بالمقاومة وبإنجازاتها، وقال: "كل شيء راح، لكننا صامدون. لدينا 5 أولاد، ومستعد أن أقدمهم فداء للمقاومة. حسبنا الله

بالأمل. "كل البيوت فداء للمقاومة، ونحن صامدون ما بقي أبو عبيدة على قيد الحياة"، في إشارة إلى الناطق باسم كتائب القسام. هذه الكلمات تعبر عن عزمه وثباته، فالمقاومة بالنسبة له هي السبب في صمودهم. وأثناء بحثه بين الركام، وجد محمد

كعبة متهاكة تذكره بصورة الشهيد يحيى السنوار. قال مبتسماً: "تذكرت كيف كان الشهيد السنوار يجلس على هذه الكعبة، وها أنا أجلس عليها كما جلس هو، تيمناً به". واستطرد: "ولو بقينا في النزوح سنوات، سنعود إلى أرضنا وتبنيها. هذه أرضنا وسنبقى

رفح/ عبد الرحمن يونس: في مشهد تتداخل فيه مشاعر الحزن والفرح، تتواصل معاناة العديد من النازحين في قطاع غزة، خاصة في مدينة رفح التي ضربتها آلة الحرب الإسرائيلية، حيث دُمرت المنازل وتحولت إلى أكوام من الركام. ورغم الدمار الشامل الذي لحق بحياتهم، يبقى الأمل في قلب هؤلاء النازحين أقوى من أي وقت مضى، خاصة مع إنجازات المقاومة التي منحتهم بعضاً من الأمل وسط هذه المعاناة المستمرة.

ودخل اتفاق التهدئة الذي تم توقيعه بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي في العاصمة القطرية الدوحة برعاية أمريكية ومصرية وقطرية، حيز التنفيذ في قطاع غزة صباح الأحد الماضي، منهيًا حرب إبادة دامت 470 يوماً.

صمود رغم الركام محمد صبح، 59 عاماً، من حي كندا في رفح، واحد من هؤلاء الذين عاشوا لحظات من الصدمة والفقدان، لكنه لا يزال يصبر على البقاء على أرضه. نزح محمد مع 9 من أبنائه إلى مواصي خان يونس عندما اجتاحت قوات الاحتلال رفح. وعندما أعلن عن وقف إطلاق النار، عاد محمد مسرعاً إلى منزله الذي ترعرع فيه، ليصدم بمشهد بيته وقد تحول إلى "كومة من الرماد".

ويقول محمد: "مر شريط ذكرياتي منذ أكثر من 30 عاماً في ثوان، هذا بيتي الذي ورثته عن أبي وفيه راحة

انتعاشة جزئية في أسواق شمال غزة وسط ضعف القدرة الشرائية للمواطنين



انهيارات سعرية من ناحيته، يرى الباحث في الشأن الاقتصادي أحمد أبو قمر أن الانفراجة التي شهدتها قطاع غزة منذ دخول اتفاق التهدئة حيز التنفيذ أدت إلى حدوث انهيارات سعرية في أسعار السلع. وقال أبو قمر لـ "فلسطين": "الكثير من السلع التي دخلت قطاع غزة شهدت انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار يتراوح ما بين ألف إلى ألفين بالمئة، ويعود هذا الانخفاض إلى دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ والعودة بإدخال 600 شاحنة يومياً".

وأشار إلى أن التصريحات الأممية بإدخال 2400 شاحنة إلى قطاع غزة في الأيام الثلاثة الماضية، هي سبب تدفق البضائع بشكل كبير، مما ساهم بانخفاض الأسعار.

وأضاف: "رغم الانخفاض الكبير في الأسعار وحالة الرضا لدى المواطنين، إلا أن القدرة الشرائية لهم ضعيفة ولا تسمح بشراء احتياجاتهم بشكل كامل، لذلك يضطرون لشراء كميات قليلة من السلع الجديدة التي ظهرت في الأسواق".

وبين أن ضعف القدرة الشرائية للمواطنين يعود لعدة أسباب، أهمها عدم توفر الوظائف في القطاع، وارتفاع معدل البطالة لأكثر من 88% خلال الحرب، واعتماد جميع السكان على المساعدات والمعونات، وعدم توفر السيولة في الأسواق، إلى جانب عدم وجود أموال كما قبل الحرب، مثل المنحة القطرية وشبكات الشؤون الاجتماعية.

بظلالها السلبية على جميع المواطنين، لا سيما أن الكثيرين منهم باتوا غير قادرين على شراء الحاجات الأساسية التي تعتبر من أدنى مقومات الحياة الكريمة، مما يستدعي تدخلاً من الجهات المعنية بضرورة اتخاذ خطوات عملية للخروج من هذا الواقع.

المعروفة لديه. وبين جبر لـ "فلسطين" أنه رغم زيادة أصناف السلع وانخفاض أسعارها، إلا أن إقبال المواطنين على شرائها لا يزال محدوداً، عازياً ذلك إلى تردّي الظروف الاقتصادية التي يعيشونها طيلة فترة الحرب.

وأوضح أن الحرب خلّفت مأساة كبيرة ألفت والعمل على خفض أسعار السلع، بسبب حاجة الناس الماسة لها. فيما أكد مؤمن جبر، صاحب بسطة في سوق الشيخ رضوان لبيع المواد الغذائية، أن أسعار السلع شهدت انخفاضاً ملموساً منذ دخول التهدئة حيز التنفيذ، وزادت الأصناف

تعتله عن العمل بفعل حرب الإبادة التي استمرت أكثر من 15 شهراً، علماً أنه كان يعمل في مجال الخياطة قبل اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ويبلغ سعر كيلو البطاطا والبنندورة والبصل 15 شيكلاً، في حين يصل سعر كيلو الدجاج إلى 30 شيكلاً، والسّمك المجمد 25 شيكلاً. واعتبر عبد القادر هذه الأسعار مرتفعة جداً بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها.

وأعرب عن أمله أن تشهد الأسعار انخفاضاً أكثر خلال الفترة القادمة، كي يتمكن من شراء هذه السلع التي حُرِم منها خلال الحرب، علماً أنها كانت متوفرة قبل الحرب. أما الشاب فادي جمعة، فقد أكد أن السلع المتوفرة في الأسواق لا تزال مرتفعة ولا تتناسب مع وضعه الاقتصادي الصعب بسبب الحرب.

وقال جمعة لـ "فلسطين": "رغم حاجتي وعائلتي لهذه الأصناف المفقودة طيلة فترة الحرب، إلا أنني لا أزال عاجزاً عن شرائها بسبب ارتفاع أسعارها". مشيراً إلى أنه تعطل عن العمل خلال الحرب، علماً أنه كان يعمل سائقاً لسيارة أجرة وهو من ذوي الدخل المحدود.

وأضاف: "الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار أعاد لي ولأطفالي الأمل بأن تنخفض الأسعار أكثر مما هي عليه الآن، كي أتمكن من شرائها وتلبية حاجات أسرتي". مطالباً الجهات المختصة في القطاع بضرورة متابعة الأسواق

غزة/ نور الدين جبر: تشهد أسواق قطاع غزة، وخاصة محافظتي غزة والشمال، انتعاشاً جزئياً في توفر كميات من السلع مثل المواد الغذائية والخضروات والفواكه واللحوم والأسماك المجمدة، بعد أن منعها الاحتلال الإسرائيلي من الدخول إلى شمال القطاع. ومع ذلك، لا يزال المواطنون غير قادرين على شرائها بسبب ارتفاع أسعارها.

ومع دخول اتفاق التهدئة حيز التنفيذ الأحد الماضي، بدأت تدفق شاحنات البضائع من عدة أصناف إلى قطاع غزة، وخاصة محافظتي غزة والشمال، بعد حرمان دام أكثر من 15 شهراً بسبب الحصار الذي فرضه الاحتلال من خلال إغلاق المعابر الحدودية مع القطاع.

وتضمن اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، الذي بدأ سريانه الأحد الماضي، إدخال 600 شاحنة من المساعدات إلى قطاع غزة يومياً، ومنذ الأحد، دخل قطاع غزة حوالي 2400 شاحنة، وفق تصريحات أممية.

كان المواطن خالد عبد القادر يتجول بين "بسطات" سوق الشيخ رضوان "المؤقت"، فوجد أصنافاً جديدة من السلع تغزو السوق، وأبرزها الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك المجمدة، لكنه وقف عاجزاً عن شراء أي صنف منها، وفق قوله. ويؤكد عبد القادر لصحيفة "فلسطين" أنه يعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً، بسبب

الداخلية بغزة تنفذ عملية أمنية ضد عصابات سرقة الشاحنات

غزة/ صفا:

بدأت وزارة الداخلية بغزة أمس، حملة أمنية ضد عصابات سرقة المساعدات المدعومة من قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وأفادت وكالة "صفا"، بأن 10 أفراد من عصابات سرقة الشاحنات أصيبوا خلال اشتباكات بينها وبين أفراد الشرطة.

وأشارت إلى أن أفراداً من تلك العصابات أغلقت الطريق الذي تمر منه شاحنات المساعدات لغزة، وحاولت سرقتها، إلا أن الحملة الأمنية منعتهم من ذلك.

وطوال حرب الإبادة التي شنها الاحتلال على قطاع غزة لعام وثلاثة أشهر، وفر جيشه رعاية كاملة لسرقة المساعدات، وقتل عناصر تأمينها لتجويع المدنيين، وخلق بيئة اقتصادية خانقة تؤدي إلى غلاء فاحش في الأسعار وفق خطة ممنهجة.

وسبق أن ناشد وجهاء ومختابر وعائلات غزة، الجهات المختصة مراراً، بوضع حد لعصابات سرقة شاحنات المساعدات لغزة، والتي تسببت بمجاعة غير مسبوقة في كافة نواحي القطاع لأشهر.

ومنذ الأحد الماضي الذي دخل فيه اتفاق وقف إطلاق النار بغزة حيز التنفيذ، دخلت مئات الشاحنات المحملة بالمساعدات لغزة، وما زال تدفقها متواصل لليوم السادس على التوالي.



"واجبنا اليوم أن ننحني أمام عظمة الشعب الفلسطيني"

فنان يهودي إيطالي: هجوم حماس في 7 أكتوبر كان شرعياً

روما/ ترجمة فلسطين:

أكد الفنان اليهودي الإيطالي موني عوفاديا أن عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة حماس في 7 أكتوبر 2023 كانت "شرعية بالكامل"، مما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الإيطالية، خصوصاً تلك المؤيدة لإسرائيل.

وقال عوفاديا (78 عاماً)، المنحدر من أصل بلغاري والمعروف بكونه رمزاً للثقافة اليهودية الأوروبية الشرقية: "الجرائم، إذا وجدت، سيتم الحكم عليها، والحقيقة حول أحداث 7 أكتوبر ستظهر. لكننا نعرف اليوم بالفعل أن 400 مدني (مستوطن في غلازة) كانوا ضحايا نيران صديقة إسرائيلية، لأن

الجيش كان لديه أوامر بإطلاق النار على أي شيء يتحرك".

ووفقاً لوكالة ANSA الإيطالية للأخبار، تسببت تصريحات عوفاديا خلال مشاركته في فعالية بمناسبة "يوم ذكرى الهولوكوست" في مدينة ماسا كرارا الإيطالية يوم الثلاثاء، في حالة من الصدمة والغضب بين الحضور. وقد دفع ذلك عمدة بلدة بونتريمولي المجاورة، جاكوبو ماريا فيري، المنتمي إلى حزب فورزا إيطاليا اليميني، إلى إزالة وشاح العمادة ثلاثي الألوان ومغادرة الفعالية قبل انتهائها.

وصف فيري لاحقاً كلام عوفاديا بأنه "خطاب

وسيتم الحكم عليه، وكان هناك قتل للمدنيين، لكننا لم نحصل على أي تحقيق مستقل". كما رفض الاتهامات المتعلقة بحالات الاعتصاب، قائلاً بصوت مرتفع: "كان هناك حديث عن حالات اغتصاب، لكن لا يوجد دليل واحد على ذلك".

وأكد عوفاديا، أن "إبادة شعبي لا يمكن استخدامها لتبرير إبادة الشعب الفلسطيني. سيكون ذلك كارثة على (إسرائيل)، مشدداً على أن "واجبنا اليوم أن ننحني أمام عظمة الشعب الفلسطيني". وأشاد الفنان الإيطالي بـ"القدر الكبير على المقاومة لدى الشعب الفلسطيني، الذي عانى من كل أشكال العنف"، كما قال.

إنفوجرافيك

الإعلام العبري يتساءل ماذا حصلنا؟

أطول وأصعب حرب في تاريخ البلاد، والتي سقط فيها ما يقرب من 1800 شخص
15 شهراً صعباً، لم يتحقق في نهايتها أي من أهداف الحرب بالكامل
نحو 250 أسيراً، بعضهم عاد، لكن في المقابل مصير البعض الآخر لن يُعرف أبداً
اتفاق وقف إطلاق نار سيء يترك حماس منظمة حية وموجودة من الناحية العسكرية والمدنية، والتي ستستمر في السيطرة على قطاع غزة بشكل أو بآخر

المصدر | صحيفة اسرائيل اليوم

نتنياهو هو ..

وعود كاذبة .. ورضوخ للمقاومة



2009 "سوف نُسقط حماس"
2011 "بين الرغبة في إعادة الجندي الأسير إلى بيته والحاجة إلى الحفاظ على سلامة مواطني إسرائيل.. الاتفاق يعبر عن التوازن الصحيح" صفقة "شاليط"
2014 "لقد تلقت حماس ضربة قاسية وستستمر في المعاناة" (عملية تسوك إيتان)
2023 "حماس مردوعة وخائفه لن تطلق النار على أرضنا"
2024 "حماس لن تحكم قطاع غزة بعد الآن" "لن نتوقف حتى النصر المطلق"
2025 "نتنظر الرد من حماس على الصفقة التبادل ووقف النار"